14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 16يوليو 2009 م - العدد (14531 ) السنة الأربعون

### مجلس الشورى في ختام مناقشاته لمساهمة منظمات المجتمع المدني في التخفيف من الفقر

# 17 يوليو حدث ديمقراطي فريد أرسى نمطاً سلمياً لانتقال السلطة وطوى مرحلة صعبة من تاريخ الوطن

## الوطن شهد تحولات مهمة في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح

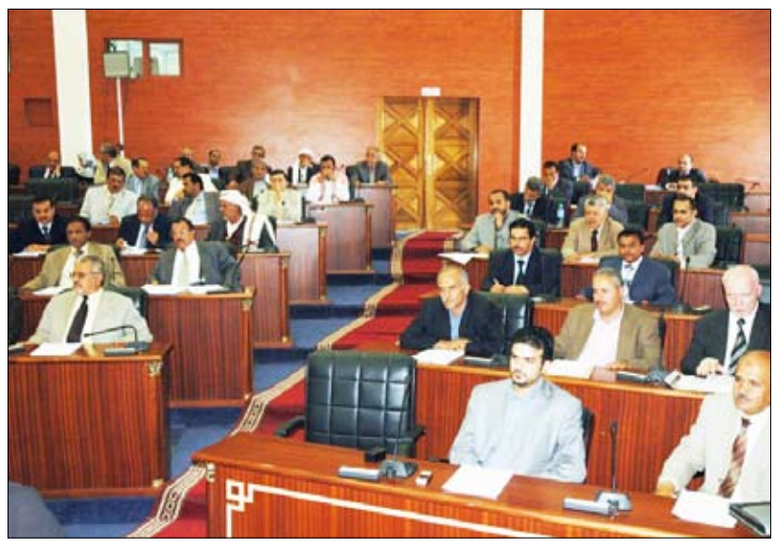

صنعاء/سبأ:

عبر مجلس الشورى أمس الأربعاء عن تهانيه الحارة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والشعب اليمني الكريم بمناسبة السابع عشر من يوليو التي تؤرخ لتولي فخامته مقاليد السلطة في البلاد قبل واحد وثلاثين عاماً.

ووصف مجلس الشورى في بيان له بهذه المناسبة، تولي فخامته مسئولية قيادة الوطن في السابع عشر من يوليو عام 1978، بالحدث الديمقراطي الفريد، الذي أرسى نمطاً سلمياً لانتقال السلطة وطوى مرحلة صعبة من تاريخ الوطن كانت قد شهدت دورات من العنف وعدم الاستقرار.

# التأكيد على أهمية مساندة المنظمات المدنية لجهود الحكومة في التخفيف من الفقر

ونوه مجلس الشورى بالتحولات الهامة التي شهدها الوطن في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس، والتي شكلت ذخر اليمن من الإنجازات الاستراتيجية العظيمة في مقدمتها إعادة تحقيق وحدة اليمن، وتأسيس نظام ديمقراطي تعددي أفسح المجال لمناخ غير مسبوق من الحريات العامة واحترام حقوق الإنسان، والمشاركة الشعبية الواسعة في صنع القرار.

ولفت البيان أيضاً إلى التحولات الاقتصادية والتنموية والثقافية، التي أحدثتها منظومة من الإنجازات، هي الأكبر والأوسع في تاريخ اليمن ، شملت مجالات البنية التحتية، والتعليم والصحة، وتقنية الاتصال، والزراعة والصناعة، وأضفت الأبعاد العصرية لصورة الوطن في هذه المرحلة الهامة من تاريخه المعاصر.

وعبر مجلس الشورى في ختام بيانه عن ثقته الكبيرة، بأن اليمن موعود بالخير، في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس، وبأنه يمتلك كل المقومات التي تمكنه من مواجهة واحتواء التحديات، ومواصلة مسيرة البناء والتحديث على كافة المستويات.

وكان مجلس الشورى قد اختتم مناقشاته لموضوع مساهمة منظمات المجتمع المدني في التخفيف من الفقر، في الجلسة التي عقدها أمس برئاسة الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس.حيث أجرى أعضاء مجلس الشورى في جلسة أمس مناقشات مستفيضة حول الموضوع تمحورت حول التقرير المقدم من اللجنة المختصة بالمجلس والتقارير الموازية المقدمة للاجتماع، أجمعت في مجملها على تأكيد أهمية التوجه الذي تتبناه الدولة على صعيد مكافحة الفقر وإنهاء مظاهره في المجتمع.

وأكدت في الوقت ذاته على أهمية الشراكة التي ينبغي أن تنهض بها منظمات المجتمع المدني لإسناد جهد الدولة في مهمة التخفيف من الفقر ومكافحته، وشددوا على أهمية تحسين فرص مشاركة تلك المنظمات وتأمين أوجه الدعم المختلفة للإرتقاء بوضعها المؤسسي وتحسين قدرات منتسبيها.

ودعت مناقشات أعضاء المجلس إلى إجراء مراجعة لواقع مؤسسات وصناديق التمويل ودراسة إمكانية دمج بعض هذه المؤسسات والصناديق بهدف خفض نفقات التشغيل وتعزيز كفاءة هذه المؤسسات في تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها في إطار شبكة الأمان الاجتماعي.كما دعت المناقشات إلى تعزيز مستويات التنسيق بين منظمات المجتمع المدني والبحث عن صيغة لتحقيق هذا الهدف من خلال إنشاء مجلس أعلى يكون بمقدوره إدارة وتنسيق جهود المنظمات التي تتفق في أهدافها ومقاصدها الخيرية على وجه الخصوص، بما يمكنها من تعظيم دورها في جهود مكافحة الفقر، ووصولها إلى مستحقي المساعدات والإعانات في مختلف مناطق البلاد.

وأكدت مناقشات الأعضاء على أولويات التنمية البشرية وبناء القدرات، وتمويل المشاريع الصغيرة ، وتجسيد قيم التكافل الاجتماعي، وتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية من الممارسات التي أوجبتها ومنها النفقة الواجبة، باعتبارها مداخل هامة لتحسين فرص العيش والتخفيف من الفقر واستئصاله.

وتحدثت أمام المجلس وزير الشئون الاجتماعية والعمل الدكتور أمة الرزاق حُمد التي أحاطت المجلس بجهود ودور الوزارة في تأمين فرص الشراكة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني، لغاية تحقيق هدف التنمية الشاملة والمستدامة، وإنجاز استحقاق التخفيف من الفقر ومكافحته.وبينت أوجه الدعم التي تقدمها الدولة لمنظمات المجتمع المدني، وأهمية شبكة الأمان الاجتماعي التي أنشأتها الدولة لمواجهة التأثيرات السلبية الناجمة عن برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي، وما أحدثته من نتائج طيبة على صعيد مكافحة الفقر.

واستعرضت وزيرة الشؤون الاجتماعية البرامج التي اعتمدتها الوزارة على هذا الصعيد، ومنها مشروع الإقراض الذي نتج عنه تأسيس أربعة آلاف مشروع في مختلف محافظات الجمهورية يستفيد منها أكثر من عشرين ألف عاطل عن العمل.

وتحدثت عن الآفاق الواعدة للمشروع الذي حظي مؤخراً بدعم من الاتحاد الأوروبي بعد النجاحات الكبيرة التي حققها على الواقع العملي.

فيما شدد وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى أحمد محمد الكحلاني على أهمية تكامل أدوار الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة الفقر ومحاصرتها واستئصالها، واستعرض تجربة مكافحة التسول، التي قال إنها ظاهرة سيئة، لكن بالإمكان القضاء عليها من خلال تأمين البدائل المناسبة.

ووقف المجلس أيضاً إزاء تجربتين مهمتين في مجال والتخفيف من الفقر، الأولى تتعلق بدور مؤسسة الصالح للتنمية الاجتماعية، والثانية تتعلق بمشروع الصالح للحد من البطالة الذي ينفذه بنك التسليف التعاوني الزراعي.

واستعرضت نائب مدير عام مؤسسة الصالح للتنمية الاجتماعية رميلة محمد شاهر المشاريع الخيرية والتنموية التي تتبناها الجمعية والتي تشمل المساعدات الخيرية – الإنسانية والخدمات التعليمية والخدمات الصحية، والتدريب والتأهيل وبناء القدرات، وحملات الإغاثة وتنمية وتمويل مشاريع التنمية للأفراد والمجتمعات المحلية موضحة أن 400 ألف أسرة تستفيد من برنامج المساعدات الغذائية التي تقدمها المؤسسة فيما قدم مدير مشروع الصالح للحد من البطالة عرضاً لأهداف ومكونات البرنامج، الذي قال إنه يضم وحدة البرامج والمشروعات التشغيلية، وبرامج الأسرة المنتجة، وبرامج التدريب والتأهيل، ووحدة تمويل المشروعات الصغيرة.

وقرر مجلس الشورى في ختام مناقشاته تشكيل لجنة لصياغة التوصيات حول الموضوع من اللجنة المختصة بالمجلس وممثلين عن مختلف الجهات المعنية.

وكان المجلس قد استعرض محضر جلسته السابقة وأقره.

حضر جلسة أمس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علي صالح عبدالله، والمدير التنفيذي لبنك الأمل محمد صالح أحمد الراعي، ومدير عام المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر أحمد محمد الزمزمي، والمدير التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية منصور حسين الفياضي، ومدير عام البرنامج الوطني للأسر المنتجة صالح حميد البعداني، والمدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين عبد الله أحمد الهمداني، وزيد عبد الوهاب المؤيد مدير مركز الدراسات والبحوث الصناعية بوزارة الصناعة ونائب مدير عام بنك التسليف التعاوني والزراعي أحمد المضواحي، وعدد من المسئولين في الجهات ذات العلاقة.

### أعادت عدداً من المناقصات إلى الجهات صاحبة المشاريع لمراجعة التحليل والتقييم

## اللجنة العليا للمناقصات تقر 13 مشروعا بسبعة مليارات ريال

صنعاء/سبأ:

أقرت اللجنة العليا للمناقصات والمزايدات في اجتماعها اليوم برئاسة المهندس محمد احمد الجنيد رئيس اللجنة مناقصات 13 مشروعا خدميا وتنمويا بتكلفة سبعة مليارات و138 مليون ريال.

حيث أقرت اللجنة مناقصتي إنشاء 300 وحدة سكنية ضمن مشروع الرئيس الصالح السكني والزراعي لذوي الدخل المحدود بمحافظة أبين المرحلة الأولى بكلفة مليار و688 مليونا و721 ألف ريال بتمويل حكومي موزعة على مجموعتين الأولى 160 وحدة والثانية 140 وحدة سكنية.

وأقرت مشروع طريق الغبيرة- بني جابر- بني حماد وطريق العين بين العباس بمحافظة تعز بطول 26ر5 كلم بتكلفة مليار و32 مليونا و538 ألف ريال، ومشروع طريق الحضن- اماجل- امصعيد وطريق احور البندر وطريق مودية- ماران بالإضافة إلى عدد من الطرق الفرعية بمحافظة أبين بطول 39ر2 كلم بتكلفة 983 مليونا و53 ألف ريال ومشروع طريق رداع- القرشية بمحافظة البيضاء بطول 23ر3 كلم بكلفة 701 مليون و847 ألف ريال منحة من المملكة العربية السعودية بنسبة 80 بالمائة و20 بالمائة تمويل حكومي.

وأقرت اللجنة مناقصة تصنيع وتوريد زورق عمل لميناء عدن بكلفة مليونين و729 ألفا و348 يورو، ومشروع تأهيل وتوسعة مدخل عدن- تعز جولة المجسم- جولة القاهرة بكلفة 537 مليونا و814 ألف ريال ومشروع طريق تقاطع الأمن المركزي - المملاح (البحرية) بكلفة 260 مليونا و122 ألف ريال ومشروع إعادة تأهيل وسفلتة طريق سوزوكي- غازي علوان بكلفة 286 مليون ريال بتمويل حكومي وذلك ضمن استعدادات محافظة عدن لخليجي 20 .

وتضمنت المشاريع المقرة شق وسفلتة شارع الثلاثين شملان وشارع خط الضغط العالي والشوارع الرابطة بهما بمديرية معين بأمانة العاصمة بكلفة 521 مليوناً و639 ألف ريال بتمويل حكومي، والأعمال الإضافية لتوريد شبكات ري والأعمال الإضافية لسد ثومة وسد الهياثم وسد عريشة بمديرية نهم التابعة لمشروع إدارة مياه حوض صنعاء بكلفة 213 مليوناً و822 ألف ريال بتمويل من البنك الدولي .

وفيما يتعلق بالخدمات الاستشارية أقرت اللجنة مناقصتي الخدمات الاستشارية لنظام إدارة المرور وتحسين أولوية المرور بمدينة تعز بكلفة 378 ألفا و810 دولارات بتمويل من البنك الدولي، والخدمات الاستشارية لإعداد دراسة الجدوى لمشروع مزرعة الرياح بقدرة (60 ميجاوات) بمنطقة المخاء بكلفة 258 ألفاً و472 يورو منحة من الوكالة الفرنسية للتنمية .

كما وافقت اللجنة العليا للمناقصات على اتباع طريقة المناقصة العامة على أساس إجراء التأهيل اللاحق لمشروع تقاطع شارع الستين الرئاسة السائلة بأمانة العاصمة .

ووافقت اللجنة على التأهيل المسبق للشركات التي ستقوم بتوريد وتركيب غلاية جديدة بقدرة 250 طن بخار في الساعة لمحطة توليد الكهرباء بالحسوة بمحافظة عدن، ووافقت اللجنة على وثائق المناقصات المرفوعة من المؤسسة العامة للكهرباء لمكون التوليد لتوريد وتركيب غلاية بقدرة 250 طن بخار في الساعة لمحطة الحسوة ومكون النقل ومحطات التحويل ذمار- يريم- صنعاء ومكون النقل ومحطات التحويل الحديدة- عتق- تعز- المكلا ومكون التوزيع لتوريد محطات تحويل مدمجة وقواطع كهربائية .

وأعادت اللجنة العليا للمناقصات عدداً من المناقصات الى الجهات صاحبة المشاريع لمراجعة التحليل والتقييم وفقا لأحكام قانون المناقصات والمزايدات رقم 23 لسنة 2007م ولائحته التنفيذية والتحري من استيفاء المتقدمين لشروط التأهيل اللاحق وإعادة الرفع إلى اللجنة لاستكمال بقية إجراءات البت وفقا لأحكام القانون.

### الجوفي في ندوة استقراء التحولات الوطنية في ظل قيادة الرئيس علي عبدالله صالح:

## 17 يوليو .. الانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية

صنعاء/سبأ:

أشاد وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي، بالإنجازات والتحولات العظيمة التي شهدها الوطن في كافة المجالات التنموية والخدمية في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية منذ انتخابه لقيادة مسيرة التنمية في الوطن في 17 يوليو 1978م.

جاء ذلك في مداخلة له أمس في الندوة التي نظمتها منظمات المجتمع المدني بمحافظة صنعاء بمركز البحوث والتطوير التربوي، كرست لاستقراء التحولات والإنجازات الوطنية في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى انتخابه في السابع عشر من يوليو 1978م.

وقال الدكتور الجوفي :" عندما نتحدث عن السابع عشر من يوليو فإننا نتحدث عن يوم الانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية".

وأضاف : "لقد مثل الـ 17 من يوليو محطة تحول مهمة في تاريخ اليمن المعاصر نحو ترجمة أهداف الثورة اليمنية المباركة, وشكل الانطلاقة لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة من خلال إنجازات تنموية وخدمية رائدة غطت مختلف المجالات وفي مقدمتها التربية والتعليم والصحة العامة والطرق، فضلا عن تحقيق أهم أهداف الثورة وأعظم منجز وطني وقومي والمتمثل بإعادة تحقيق وحدة الوطن وإعلان الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990 م، والذي اقترن باعتماد النهج السياسي القائم على التعددية السياسية واحترام الرأي والرأي الآخر".

واستطرد الجوفي قائلا :" تعلمنا في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كثيرا من الأمور منها الاعتدال والوسطية والحوار، كما تعلمنا كيف نخاطب الآخر، وأهمية أن تكون كل قضايانا مدروسة ومنطقية، وكيف نحارب الإرهاب والتطرف، وضرورة تعليم أبنائنا وبناتنا الوسطية والاعتدال والتي ترسخت منذ العام 1978م".

الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظه صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل أكد من جانبه أن انتخاب فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في الـ 17 من يوليو 1978م سيظل يومًا مشرقًا في تاريخ اليمن المعاصر لما مثله من دلالات نهضوية وحضارية.

وقال :" كان اليمن يمر في تلك الحقبة التي تسلم فيها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قيادة مسيرة الوطن، بظروف عصيبة مليدة بالغيوم ومشحونة بالأحقاد والثارات السياسية ومليئة بالتحديات، الأمر الذي كان يهدد حاضر ومستقبل البلاد إلا أن السمات القيادية لفخامة الأخ الرئيس مكنته من أن يقود السفينة بكل حكمة وحنكة واقتدار ويوصلها إلى بر الأمان".

وأشار إلى ما تحقق للوطن من إنجازات تنموية عظيمة في ظل هذه المسيرة أبرزها منجز الوحدة العظيم ومنجز الديمقراطية المرتكزة على التعددية السياسية وحماية حقوق الإنسان وحرياته وكفالة مشاركة المرأة والمجالس المحلية.

وقال جميل:" إن الانجازات الهائلة والتحولات النوعية التي تحققت على مختلف الأصعدة يجعل وقفتنا في هذا اليوم ليس احتفاء بل اعتراف بالجميل لمواطن كرس كل طاقاته لخدمة الوطن وتنميته.. معتبرا هذه الفعالية تندرج في إطار مبدأ الوفاء وإعطاء كل ذي حق حقه والاعتراف بجهود الآخرين وتقدير أدوارهم لتقتدي بها الأجيال.

وفي الندوة تحدث كل من رئيس فرع نقابه الأطباء اليمنيين في المحافظة الدكتور محمد الشامي عن منظمات المجتمع المدني، و نائب رئيس فرع المؤتمر الشعبي بالمحافظة عقار صالح عقار عن فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية, والمسؤولة الإعلامية في فرع اتحاد نساء اليمن في المحافظة نورية الحرازي عن المرأة , أشادوا بما تحقق للشعب اليمني في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية منذ السابع عشر من يوليو 1978 من منجزات تنموية وإستراتيجية أصبحت ملموسة في عموم قرى ومديريات محافظات الجمهورية وفي مختلف المجالات، لتكون واقعا معاشا وشواهد حية تتحدث عن نفسها.

وتطرقت الكلمات إلى الواقع الصعب الذي كانت تعيشه اليمن قبيل عام 1978م والتي انتخب فيها ممثلو الشعب، المناضل علي عبدالله صالح لتولي قيادة الوطن .. مشيرين إلى أن تلك الفترة كانت تعج بتحديات جسام وأزمات كادت تعصف بالبلد.

ونوه المتحدثون إلى السجايا والسمات القيادية التي يتمتع بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، وإدراكه لعظمة المسؤولية الملقاة على عاتقه .. مشيرين بهذا الصدد إلى أنه تمكن خلال فترة قصيرة من تجاوز الكثير من التحديات حيث توقفت الحروب الأهلية الطاحنة ثم اتجه نحو إيجاد تنظيم سياسي ليكون مظلة لمختلف التيارات السياسية التي كانت متواجدة في الساحة وذلك من خلال تأسيس المؤتمر الشعبي العام ما أسهم في تسريع وتائر التنمية واستخراج خيرات أرضنا الطيبة, فتدفق البترول لأول مرة في تاريخ اليمن مترافقا مع نهضة متكاملة في جميع المسارات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية بالإضافة إلى ما تحقق من تطور للعمل النقابي ومنظمات المجتمع المدني في ظل مناخات الحرية والديمقراطية وتعزيز مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية وفي كافة ميادين العمل والإنتاج.

كما تطرق المتحدثون إلى جهود فخامته ورؤيته الثاقبة في سبيل تحقيق حلم الأجيال اليمنية المتمثل بإعادة توحيد اليمن التي ناضل من أجلها أبناء شعبنا اليمني طويلا, حتى تحقق هذا المنجز العظيم ليصبح علامة مضيئة في تاريخ اليمن الحديث وبموجبه أعيدت اللحمة إلى الجسد اليمني ولفظ شعبنا والى الأبد عهد التشطير البغيض الذي يعد من أبرز مخلفات الإمامة والاستعمار.

مذكرين أن تحقيق الإنجاز جاء في وقت كان العالم يشهد المزيد من التفكك والانقسام ما جعل العالم ينبهر بهذا الإنجاز الذي حققه أبناء اليمن.. منوهين إلى المكانة التي تتبوؤها اليمن اليوم على الصعد العربية والإقليمية والدولية وعلاقاتها الوثيقة مع الدول الشقيقة والصديقة, وحنكة الرئيس في حل مشاكل الحدود مع دول الجوار عبر انتهاج الحوار الثنائي والتحكيم الدولي.

واستهجنت الكلمات محاولات عناصر حاقدة وتآمرية رهنت نفسها للشيطان وأعداء الوطن النيل من مكاسب الثورة والوحدة وسعيها نحو إعاقة مسيرة التنمية في الوطن وزعزعة أمنه واستقراره ونشر بذور الفرقة والشتات والنعرات المناطقية والسلالية والمذهبية وإشعال نار الفتن بين أبناء الوطن الواحد ظنا منها أن ذلك قد يسهل لها تحقيق أوهامها وأحلامها بإمكانية العودة بالوطن إلى العهود المظلمة ما قبل الثورة والوحدة.

وألقيت قصيدتان شعريتان عززتا ما ذهب إليه المتحدثون من أن انتخاب الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في الـ 17 من يوليو 1978م مثل نقطة انطلاق للنهوض باليمن وأبنائه.

حضر الندوة وكلاء محافظة صنعاء ومدراء عموم المكاتب التنفيذية وأعضاء المجالس المحلية بالمحافظة وعدد من الباحثين والمهتمين وجمع من المواطنين.

## تعلمنا في ظل قيادة الرئيس الاعتدال والوسطية والحوار